



مجلة الإرشاد النفسي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566

ISSN (on-line) 2735 - 301X

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

المجلد السابع العدد الحادي عشر يوليو ٢٠٢١

هيئة التحرير

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م.د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

اللجنة الاستشارية للمجلة (*)

أ.د/علي فرح أحمد فرح
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

أ.د/علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

أ.د/عماد الزغول
جامعة مؤتة - الاردن

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد
جامعة المنيا- مصر

أ.د/لطفى عبد الباسط إبراهيم
جامعة المنوفية- مصر

أ.د/محمد المري إسماعيل
جامعة الزقازيق - مصر

أ.د/مختار أحمد الكيال
جامعة عين شمس- مصر

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي
جامعة البحرين- البحرين

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم
جامعة المنيا -مصر

أ.د/آمال عبد السميع باظة
جامعة كفر الشيخ- مصر

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض
جامعة المنيا- مصر

أ.د/إيهاب عبد العزيز البلاوي
جامعة الزقازيق- مصر

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي
جامعة الطائف -المملكة العربية السعودية

أ.د/رياض نايل العاسمي
جامعة دمشق - سوريا

أ.د/زينب محمود شقير
جامعة طنطا -مصر

أ.د/صلاح الدين فرح بخيت
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

اللجنة العلمية للمجلة(*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/أحمد محمد الحسن شنان

أستاذ علم النفس – جامعة ببشة

أ.د/اسماء محمد عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/اسهام ابو بكر عثمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

أ.د/خلف احمد مبارك

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

أ.د/رأفت عطية باخوم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/رياض نايل العاسمي

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

أ.د/ زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/سليمان محمد سليمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة بني سويف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

أ.د/ علي فرح أحمد فرح

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

أ.د/ علي مهدي كاظم

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/ عماد الزغول

أستاذ علم النفس التربوي - جامعة مؤتة

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/لنفي عبد الباسط إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

أ.د/ماهر محمد أبو هلاله

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/محمد المري إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

أ.د/محمد عبد التواب معوض

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/محمد فرحان القضاة

أستاذ علم النفس – جامعة الملك سعود

أ.د/مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفى

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/مصطفى ابو المجد سليمان مفضل

أستاذ الصحة النفسية – جامعة قنا

أ.د/نجاة زكي موسى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نجدى ونيس حبشى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة المنيا

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام ١٩٩٨ على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصلية ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

أهداف المجلة:

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

قواعد النشر بالمجلة:

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروط النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

أولا : الشروط الإدارية:

١- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.

٢- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين) بالإضافة الي أسطوانة

الالكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .

٣- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة

<https://sjsm.journals.ekb.eg> و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي

الموقع .

٤- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة

التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

٥- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين - ومحكم ثالث إن لزم الأمر- من بين

الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته

للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى

للجامعات المصرية.

٦- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان

حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم

هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

٧- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي

أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

٨- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية

من هيئة التحرير .

٩- يقدم الباحث تعهداً موقِعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور (وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث)، ويتم ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة

cpc_guide@mu.edu.eg

ثانياً: الشروط الفنية:

يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

١- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

-للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (١٤) ، والعناوين الرئيسة بحجم (١٦) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١٤) بولد، وبهامش حجم الواحد منها (٣.٢٥) سم يمين ويسار الصفحة)، (٣.٢٥ سم أعلى وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (١٠).

-للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (١١) والعناوين الرئيسة بحجم (١٣) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١١) بولد ، وبهامش حجم الواحد منها (٣.٢٥) سم يمين ويسار الصفحة ، (٣.٥ أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (٨).

-تستخدم الأرقام العربية ١ ، ٢ ، ٣ ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

٢- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (٢٠٠) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيه أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

- ٣- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة (٨٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).
- ٤- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
- ٥- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.
- ٦- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.
- ٧- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.
- ٨- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .
- ٩- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.
- ١٠- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير .
- ١١- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.
- ١٢- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (٥) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

ثالثا : الرسوم المقررة للنشر :

أ- رسوم التحكيم : يتم دفع (٣٠٠) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (١٠٠) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.
ب- تكلفة النشر:

١- بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (٢٠ عشرون صفحة) ، و يتم دفع (١٥) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

٢- بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (٢٠٠) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (٢٠ عشرون صفحة) ، ويتم دفع (٥) دولار عن كل صفحة زائدة.

<https://sjsm.journals.ekb.eg>

موقع المجلة علي بنك المعرفة:

cpc_guide@mu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة :

للتواصل و الاستفسارات :

مدير تحرير المجلة

أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق

WhatsApp number: 01011550474 01009914425

Mobile phone: 01009914425

E-mail - dr.fadwa_3@yahoo.com

مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

إعداد

دكتور/ سيد ابراهيم علي

أستاذ مساعد-جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية

مدرس بقسم علم النفس التربوي - كلية التربية-جامعة حلوان-جمهورية مصر

العربية

مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

د/ سيد ابراهيم علي *

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة اشتملت على (٢٠٠) معلمي المرحلة الثانوية، بواقع (١١٠) معلمًا، (٩٠) معلمة، بمتوسط عمري (٣٥.٦٤)، وانحراف معياري (٤.٣٩)، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الروحي (إعداد/الباحث)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية جاء متوسط، كما أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي يعزى إلى متغير الجنس، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$ بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي يعزى إلى متغير التخصص، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$ بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، محافظة الأحساء، المرحلة الثانوية، المتغيرات الديمغرافية.

* أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل - - المملكة العربية السعودية
* مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان
seali@kfu.edu.sa

The level of spiritual intelligence among secondary school teachers in Al-Ahsa Governorate in the light of some demographic variables

* Sayed Ibrahim Ali

Abstract: The current study aimed to identify the level of Spiritual Intelligence among secondary school teachers in Al-Ahsa governorate in the light of some demographic variables in a sample that included (200) secondary school teachers (110 males, 90 females), with an average age of (35.64), and a standard deviation (4.39), and the study tools included a scale measures Spiritual Intelligence (prepared by the researcher), and the descriptive approach was used. The results showed that the level of spiritual intelligence among secondary school teachers was average, and there was no statistically significant difference between secondary school teachers in Al-Ahsa Governorate in Spiritual Intelligence according to the gender. There was a statistically significant difference at the level of significance $\leq (0.05)$ between secondary school teachers in Al-Ahsa governorate in spiritual intelligence due to the variable of specialization. In addition, there were statistically significant differences at the level of significance $\leq (0.05)$ between secondary school teachers in Al-Ahsa governorate in Spiritual intelligence due to the variable of professional experience. Finally, there were no statistically significant differences between secondary school teachers in Al-Ahsa Governorate in Spiritual Intelligence due to the educational qualification variable.

Keywords: Spiritual Intelligence, Al-Ahsa Governorate, secondary stage, and demographic variables.

* أستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل - - المملكة العربية السعودية
*مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان
seali@kfu.edu.sa

مقدمة الدراسة:

يُعد موضوع الذكاء الروحي من أحدث الموضوعات المطروحة للبحث في سياق علم النفس، فهو الموضوع المرتبط بالقدرات الروحانية، والذي اعتمده جاردينر (Gardner) كنوع عاشر يكمل أنواع الذكاء التي بدأها بسبع أنواع، ويعود الفضل في البحث في موضوع الذكاء الروحي لـ إيمونز (Emmons, 2000)، الذي قدم مقالاً يوضح فيه الروحانية كشكل من أشكال الذكاء، فقد أشار إلى أنه تفكير عالي الرتبة بالحقيقة ضمن القيم الدينية والأخلاقية لإصدار أحكام أخلاقية في مواقف عملية، وأنه الاستخدام التكيفي للمعلومات الروحية لتسهيل حل المشكلات اليومية التي تعترض الفرد، ولكي يتمكن الفرد من توجيه ذاته نحو تحقيق الأهداف. وأشار إلى أن التفكير الروحي يتضمن خمس مكونات رئيسية هي: القدرة على فهم المادة والأشياء المحسوسة، والقدرة على الوصول لحالة مرتفعة من الوعي، والقدرة على فهم الخبرات اليومية والاستفادة منها، والقدرة على استخدام المصادر الروحية لحل المشكلات، والقدرة على استخدام الفضائل في الحياة. وهذا يشير إلى التركيز على سلوكيات الإنسان وليس على قدراته سماوي وآخرون (٢٠١٦). كما يُشار إلى الذكاء الروحي على أنه مجموعة من القدرات العقلية التي تساهم في الوعي والتكامل والتكيف مع المظاهر غير المادية والمتسامية لوجود الفرد، والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق رؤية وجودية عميقة، وتحقيق معنى للحياة واكتشاف للذات المتسامية، والتمكن من الوصول إلى حالات روحانية عميقة" (King, 2009).

ونظراً لأن الأفراد ذوي الذكاء الروحي يتمتعون بالمرونة والوعي الذاتي والقدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والقدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي والقدرة على العمل (الغرابلي، ٢٠٢٠)، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وهي (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص).

مشكلة الدراسة:

يشير بوزان (٢٠٠٧) إلى أن الذكاء الروحي يعد من أهم أنواع الذكاء، وأن الشخص الذي يمتلك مستوى مرتفع من الذكاء الروحي يصبح أكثر قدرة على إدراك ما حوله وفهم نفسه ومجتمعه، وقد نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال الدورات التدريبية التي كان يقدمها الباحث لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، ومن خلال المناقشات التي دارت مع المعلمين والتي أظهرت ضعف إقبال المعلمين على التدريس، وشعور بعضهم بالاحترق

الداخلي، كما أن بعضهم ذكر انه يفكر جدياً في ترك الكادر التعليمي والالتحاق بعمل اخر، فقد نبعت مشكلة الدراسة الحالية في تعرف مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وذلك بسبب ندرة الدراسات العربية - في حدود اطلاع الباحث - التي تناولت هذا المتغير في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وفي حدود اطلاع الباحث لم يجد دراسة في المجتمع السعودي تناولت هذه الدراسة، وعليه تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على مستوى الذكاء الروحي في ضوء بعض المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما هو مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء؟
- ٢- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي يعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)؟
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (بكالوريوس - دبلوم - ماجستير - دكتوراة)؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي في الذكاء الروحي تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من سنة، من سنة إلى خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)؟
- ٥- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي يعزى لمتغير التخصص (معلم مواد علمية - معلم مواد أدبية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وهي (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص).

أهمية الدراسة:

- ١- من خلال ما ستضيفه هذه الدراسة من معلومات حديثة إلى المكتبة العربية حول موضوع الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

- ٢- قد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات هذه الدراسة في بيئة الدراسة العربية السعودية لاسيما أنه لم يتم تناول الموضوع في ضوء متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، التخصص).
- ٣- ما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم السعودية من خلال وضع برامج إرشادية وتوجيهية لمعلمي المرحلة الثانوية السعوديين، وتطبيق استراتيجيات الذكاء الروحي بهدف زيادة توافقهم مع أنفسهم وذويهم ومجتمعهم المدرسي.
- ٤- تُقدم مقياساً للذكاء الروحي لمعلمي المرحلة الثانوية، لقياس مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الروحي Spiritual Intelligence:

عرفه (Nasel 2004) بأنه هو الذكاء الذي يشير إلى قدرات الشخص وإمكاناته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة، وتجعله قادرًا على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها. كما يعرفه (Khawaja, 2017) بأنه: الشعور بالقلق تجاه قوة داخلية مطلقة تؤثر على مواقفنا وسلوكياتنا من أجل تحقيق الانسجام والسلام. ويتحدد إجرائياً: بمجموع الدرجات التي يحصل عليها معلمي المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الروحي المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة الحالية بالموضوع الذي سنتناوله وهو: " الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية"، وبعينه الدراسة وهم معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وبالأداة التي ستستخدم فيها وهي مقياس الذكاء الروحي لمعلمي المرحلة الثانوية (إعداد/ الباحث)، كما تتحدد أيضاً بالزمان والمكان اللذان ستجرى فيهما وهما الفصل الأول الدراسي من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، وستناقش نتائج الدراسة وإمكانية تطبيقها في ضوء هذه الحدود.

الإطار النظري:

للمعلم تأثيرًا بالغًا في شخصية الطالب سواء كان هذا التأثير إيجابيًا أو سلبيًا، وعندما يتمتع المعلم بالصحة النفسية فإن ذلك قد ينتقل إلى طلابه، وتتضمن الصحة النفسية على جوانب منها القدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات المختلفة، ويحتاج المعلم بعض القوى الداخلية لتساعده على مواجهة المشكلات وتحملها أو حلها إن استطاع ذلك، ومن بين هذه القوى الذكاء الروحي (عويضة، ٢٠٢٠). ويشير (MacHovec 2002) إلى أن الذكاء الروحي نمط متميز عن أنواع الذكاءات الأخرى، فيما يؤيد أنه امتداد لذكاءات جاردر المتعددة، كما يخضع الذكاء الروحي إلى معايير الذكاء التقليدي نفسها في أنه يزداد بتقدم العمر وأنه يعكس نمط الأداء العقلي للفرد. وتشير دراسة الخفاف وناصر (٢٠١٢) إلى أن مجال الذكاء الروحي روحانيًا بينما الذكاء التقليدي دنيويًا. وتعرف (Wigglesworth 2014) الذكاء الروحي على أنه القدرة على التصرف بحكمة وشفقة، ورحمة مع الاحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي بغض النظر عن الأحداث الخارجية. وبالتالي فإن تنمية الذكاء الروحي يساعدنا على رؤية الجانب المبهج والمرح من الأشياء، وزيادة سلامنا الداخلي مع أنفسنا، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في النفس وعلى تخفيف الضغوط التي يواجهها في حياتنا المعاصرة التي تتميز بإيقاعها السريع (الخفاف وناصر، ٢٠١٢).

وقد قام (Amram 2007) بوضع سبعة أبعاد للذكاء الروحي هي: الوعي والإدراك، وهو الذي يهدف إلى إعادة تأطير الإدراك والمعرفة الذاتية، والكياسة، وهي التي تشتمل على التقديس والحب والثقة، والمعنى، وهو الشعور بالهدف الذي يسعى لتحقيقه الشخص مع تلبية لطلب الآخرين في المساعدة، مهما كان هذا سيسبب المعاناة والألم له، والتسامي، وهو سمو النفس من خلال التبحر في أعماق ما وراء النفس لتحقيق الكمال، والحقيقة، وهي العيش بسلام وحب وتسامح وانتماء لجميع الكائنات في المحيط الذي يعيش فيه الفرد، وأخيرًا توجيه النفس الداخلية.

مكونات الذكاء الروحي

يذكر King (٢٠٠٩) أربعة مكونات للذكاء الروحي وهي: التوسع في الحالة الشعورية، التفكير الناقد الوجودي، إنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي.

كما أشار Zohar (٢٠٠١) إلى وجود سبع مكونات للذكاء الروحي وهي: الوعي بالذات، إدراك الأخطاء، النظرة الشمولية لما حوله، تميز الفرد عما حوله، استقلال الفرد، التفسير الموسع للمفاهيم والظواهر، وطرح التساؤلات لفهم الظاهرة. (الضبع، ٢٠١٢)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Nodehi & Nehardani (2013) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة تكونت من عينة (٢١٥) معلمًا ومعلمة، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الروحي ومقياس الرضا الوظيفي، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الرضا الوظيفي، وكذلك لم تشر الدراسات إلى وجود تأثير للخبرة التدريسية على متغيري الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، وكذلك بين الفروق بين الجنسين على مقياس الذكاء الروحي.

كما هدفت دراسة فضل (٢٠١٥) إلى التعرف على الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة مكونة من (٢١٥) معلم ومعلمة بإدارة أشمون التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية من معلمي المرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الشعور بالسعادة، ومقياس الدافعية المهنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والسعادة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الذكاء الروحي في السعادة لصالح مرتفعي الذكاء الروحي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والدافعية المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في الدافعية المهنية لصالح مرتفعي الذكاء الروحي.

كما هدفت دراسة عبد الرازق (٢٠١٦) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الأخلاقي والكفايات الشخصية ومحاولة فهمها وتفسير أسبابها، وكذلك التعرف على درجة إسهام كلا من الذكاء الروحي والأخلاقي في التنبؤ بالكفايات الشخصية لدى عينة تكونت من (٥١) معلمًا من معلمي الموهوبين في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية من معلمي الموهوبين، وقد اشتملت الأدوات على مقياس الكفايات المهنية، ومقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس الذكاء الروحي، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الروحي والذكاء الأخلاقي والكفايات الشخصية لدى معلمي الموهوبين، كما أنه يمكن التنبؤ بالكفايات الشخصية لمعلمي الموهوبين من خلال أبعاد الذكاء الروحي، أو أبعاد الذكاء الأخلاقي، أو كليهما.

كما سعت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى التحقق من أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة تكونت عينة من (٣٣٢) من معلمي التربية الخاصة

من محافظتي الفيوم وبني سويف، وقد تمثلت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الروحي، ومقياس مؤشرات جودة حياة العمل، ومقياس مؤشرات الشعور بالسعادة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائياً لتفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة البحث من معلمي التربية الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس جودة حياة العمل ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من معلمي المكفوفين ومعلمي الصم ومعلمي التربية الفكرية على مقياس الذكاء الروحي، ويسهم الذكاء الروحي في التنبؤ بجودة حياة العمل لدى عينة البحث من معلمي التربية الخاصة.

كما هدفت دراسة السحمة (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والصلابة المهنية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (٢٣٥) معلماً ومعلمة بمحافظة الرين، واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الروحي، واستبانة الصلابة المهنية، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس الصلابة المهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة في الذكاء الروحي، وتُسهم أبعاد الذكاء الروحي: الممارسة الروحية، معنى الحياة، وإدراك المعاناة كفرصة للإنجاز في التنبؤ بالصلابة المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

كما هدفت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩) إلى دراسة العلاقة بين التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى عينة قوامها (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة السويس، والإسماعيلية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما استُخدم مقياس الذكاء الروحي، والتمكين النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي طبقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

كما أجرى الهاجري (٢٠٢٠) دراسة للكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من الدافعية المهنية والصمود النفسي لديهم، وتكونت عينة الدراسة (٢٣١) معلماً، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الدافعية المهنية، ومقياس الصمود

النفسي، وقد آلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والدافعية المهنية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والصدوم النفسي، كما كشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال الدافعية المهنية والصدوم النفسي.

كما تناولت دراسة طلب وآخرون (٢٠٢١) البحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية في كل من: الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) معلمًا ومعلمة من معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وقد اشتملت أدوات الدراسة النسخة المختصرة من قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي إعداد (King & DeCicco (2009 (تعريب وتقنين/ الباحثون)، مقياس الهناء الذاتي المهني لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة. وقد أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الروحي والهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي وفقًا للنوع أو للتخصص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، ما يلي:

- ١- ندرة الدراسات العربية - في حدود اطلاع الباحث-التي تناولت الذكاء الروحي لدى المعلمين بوجه عام، ومعلمي المرحلة الثانوية بوجه خاص.
- ٢- ندرة الدراسات الأجنبية - في حدود اطلاع الباحث-التي تناولت الذكاء الروحي لدى المعلمين بوجه عام، ومعلمي المرحلة الثانوية بوجه خاص.

فروض الدراسة:

- ١- تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الذكاء الروحي وأبعاده بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الذكاء الروحي وأبعاده بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (بكالوريوس - دبلوم - ماجستير - دكتوراة).

- ٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الذكاء الروحي وأبعاده بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير الخبرة المهنية (اقل من سنة - من سنة الى خمس سنوات - أكبر من خمس سنوات).
- ٥- يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الذكاء الروحي وأبعاده بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير التخصص (مواد علمية - مواد أدبية).

أولاً-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن.

ثانياً-مجتمع وعينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.

٢- عينة الدراسة:

- عينة التقنين: وتكونت من (٥٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.
- العينة الأساسية: وتكونت من (٢٠٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء.

ثالثاً-أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الروحي لمعلمي المرحلة الثانوية (إعداد/الباحث)

يهدف المقياس إلى قياس درجة الذكاء الروحي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وقد استناد الباحث من مقياس الشاوي (٢٠١٢)، ومقياس علي (٢٠١٧) في اعداد وتطوير مقياس الذكاء الروحي لمعلمي المرحلة الثانوية مع إجراء بعض التعديلات لتناسب مع طبيعة الفئة المستهدفة، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٩) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة وهي (الشعور، الفضل، الواقع، التفوق)، وقد تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وفي ضوء تعديلات ونتائج التحكيم تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات التي اتفق عليها أغلبية المحكمين. وقد تم حذف أربع عبارات وهي العبارات رقم (٣، ١٤، ١٧، ٢١)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة، ويتم الإجابة على كل فقرة بطريقة مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج أمام كل عبارة من (١-٣)، بحيث تكون (دائماً=٣)، (أحياناً=٢)، (أبداً=١).

ثم قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس البالغ عددها (٢٥) عبارة. وقد تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت قيم جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته المقياس للتطبيق. كما قام البحث بحساب الصدق التلازمي للمقياس الحالي عن طريق استخدام مقياس الذكاء الروحي لعويضة (٢٠٢٠) كمحك خارجي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجات على كل من المقياسين (٠.٨١)، وهي قيمة مقبولة. وقد تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل تصحيح سبيرمان - بروان. ويوضح جدول (١) هذه المعاملات.

جدول (١) معاملات الثبات لمقياس الذكاء الروحي

الابعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
التفوق	٠,٩٠٤	٠,٨٢٥
الواقع	٠,٧٩٨	٠,٨٥٢
الشعور	٠,٧٢٨	٠,٧٩٤
الفضل	٠,٨٣٩	٠,٩١١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات

بين (٠.٧٢٨-٠.٩١١) والذي يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية: قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

٣- اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه "تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من الذكاء الروحي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب مستوى الذكاء الروحي عن طريق حساب الدرجة الكلية للمقياس ثم حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية، حيث كان المعيار المعتمد في درجة الحكم للمقياس هو: من ١ الى ١.٦٧ منخفض، من ١.٦٨-٢.٣٥ متوسط، ومن ٢.٣٦ الى ٣ مرتفع، كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستويات الذكاء الروحي لعينة الدراسة

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد والدرجة الكلية
متوسط	٢	٠,٠٩	٢,١٧	الواقع
مرتفع	١	٠,٣٤	٢,٣٨	الشعور
متوسط	٣	٠,٢٩	٢,٠٩	الفضل
متوسط	٤	٠,٤١	١,٧٩	التفوق
متوسط		٠,٢٢	٢,١٠٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢) ان مستوى الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة قد بلغ (٢.١٠٨) وهو مستوى متوسط من الذكاء الروحي، وجاء بعد الشعور في المرتبة الأولى من مستويات الذكاء الروحي ثم أبعاد الواقع والفضل والتفوق.

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والاناث على مقياس الذكاء الروحي وأبعاده". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الذكاء الروحي، وكانت النتائج كما في جدول (٣).

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس الذكاء الروحي بأبعاده

الابعاد	ن	م	ع	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الفضل	ذكور	110	14.04	2.72	198	0.72	غير دالة
	اناث	90	13.91	2.00			
الواقع	ذكور	110	12.88	1.93	198	0.21	غير دالة
	اناث	90	13.22	1.83			
الشعور	ذكور	110	12.87	2.05	198	0.27	غير دالة
	اناث	90	13.19	1.97			
التفوق	ذكور	110	12.61	1.51	198	0.54	غير دالة
	اناث	90	12.48	1.47			
الكلية	ذكور	110	52.40	5.77	198	0.57	غير دالة
	اناث	90	52.86	5.47			

حيث لم يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي وأبعاده.

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراة)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما في جدول (٤).

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الذكاء الروحي بأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الكلية	بين المجموعات	3.00	24.77	0.78	0.51	غير دالة
	داخل المجموعات	196.00	31.75			
	الكلية	199.00	6297.80			
الفضل	بين المجموعات	3.00	9.62	1.66	0.18	غير دالة
	داخل المجموعات	196.00	5.78			
	الكلية	199.00	1161.92			
الواقع	بين المجموعات	3.00	3.65	1.02	0.38	غير دالة
	داخل المجموعات	196.00	3.57			
	الكلية	199.00	710.76			
الشعور	بين المجموعات	3.00	3.44	0.85	0.47	غير دالة
	داخل المجموعات	196.00	4.06			
	الكلية	199.00	806.96			
التفوق	بين المجموعات	3.00	0.82	0.37	0.78	غير دالة
	داخل المجموعات	196.00	2.24			
	الكلية	199.00	441.50			

حيث لم توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي وأبعاده تعزى للمستوى التعليمي.

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه "توجد فروق بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من سنة- من سنة إلى خمس سنوات- أكثر من خمس سنوات)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما في جدول (٥).

جدول (٥): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الذكاء الروحي

بأبعاده تبعاً لمتغير الخبرة

الابعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الفضل	بين المجموعات	2	٤٩,٤١	٨,٤٣	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	197	5.86			
	الكلية	199	1161.92			
الواقع	بين المجموعات	2	25.25	7.54	0.001	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	197	3.35			
	الكلية	199	710.76			
الشعور	بين المجموعات	2	36.21	9.71	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	197	3.73			
	الكلية	199	806.96			
التفوق	بين المجموعات	2	15.76	7.58	0.000677	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	197	2.08			
	الكلية	199	441.5			
الكلية	بين المجموعات	2	187.72	6.24	0.002	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	197	30.06			
	الكلية	199	6297.8			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الروحي وأبعاده تعزى للخبرة.

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على " يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الذكاء الروحي بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء تعزى لمتغير التخصص (معلم مواد علمية - معلم مواد أدبية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الذكاء الروحي، وكانت النتائج كما في جدول (٦).

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي

درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الروحي بأبعاده تبعاً لمتغير التخصص

الابعاد	ن	م	ع	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الفضل	أدبي	١٠٢	١٦,١٧	١,٠٢	198	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	علمي	٩٨	١٢,٦٧	١,٣٤			
الواقع	أدبي	١٠٢	١٥,٣٨	١,٦٧	198	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	علمي	٩٨	١٣,٩٧	١,٧٣			
الشعور	أدبي	١٠٢	١٥,٦٤	١,٦٤	198	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	علمي	٩٨	١٢,٧٣	٢,٠٩			
التفوق	أدبي	١٠٢	١٤,٦٧	١,٤٧	198	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	علمي	٩٨	١١,٩٩	١,٦١			
الكلي	أدبي	١٠٢	٥٩,٣٤	٣,٦٧	198	٠,٠٠٠١	دالة عند ٠,٠٥
	علمي	٩٨	٥١,٧٦	٤,٨١			

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي وأبعاده تعزى للتخصص لصالح التخصصات الأدبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

تحظى قضية التعليم في مصر باهتمام كافة المسؤولين من تربويين، وإعلاميين، باعتباره الوسيلة الأولى والركيزة الأساسية لتخطى العقبات، ومن ثم جاء الاهتمام بتكامل شخصية المتعلم في مختلف جوانبه الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية (عامر وياسين، ٢٠١٢). وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى تتمتع عينة الدراسة بمستوى متوسط من الذكاء الروحي، وهي بذلك تختلف مع دراسة السحمة (٢٠١٩) التي أشارت إلى تمتع عينة الدراسة إلى مستوى مرتفع، وتختلف أيضاً مع دراسة دويفيدي (٢٠٢٠)، كما كشفت النتائج وجود فروق بين معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير التخصص، ويمكن

تفسير ذلك بأن المقررات الأدبية تنسم في مجعظها بالموضوعات التي تنمي من الروحانيات عند الأفراد، وتختلف هذه النتائج مع دراسة طلب (٢٠٢١)، كما تختلف مع نتائج دراسة سواروبا وسيفا (٢٠١٩). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين قد اكتسبوا بمرور سنوات عملهم في مجال التعليم طرق ووسائل مختلفة للتعامل مع مختلف الظروف والمواقف في البيئة التعليمية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة السحمة (٢٠١٩)، وطلب (٢٠٢١)، بينما تختلف مع دراسة سواروبا وسيفا (٢٠١٩). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال احصائيا في الذكاء الروحي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وهنا تتفق هذه النتائج مع دراسة (Nodehi & Nehardani (2013، ودراسة طلب (٢٠٢١)، ودراسة سليم (٢٠١٧)، ودراسة كوشواها (٢٠١٤)، ودراسة تالوكدار (٢٠١٧)، ودراسة جورج (٢٠١٣)، بينما تختلف مع دراسة السحمة (٢٠١٩)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٩)، ودراسة بيريرا ومارون (٢٠٢٠)، ودراسة دوفيفيدي (٢٠٢٠)، ويمكن تفسير ذلك بان كلا من الذكور والاناث في المجتمع السعودي قد نشأوا في نفس الظروف والجو الايماني والأخلاقي وتشبعوا بنفس الخصائص الرئيسية مثل القيم والعرف مما يسهم في تكوين الذكاء الروحي لديهما. كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الروحي وأبعاده تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة يحي (٢٠١٢).

التوصيات:

- ١- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:
 - ١- التركيز على إشباع الحاجات الروحية لدى معلمي المرحلة الثانوية، وذلك من من خلال المحاضرات، والندوات، وورش العمل، تعقدتها لهم وزارة التعليم السعودية، بحيث يحاضر فيها خبراء الصحة النفسية وعلم النفس.
 - ٢- تفعيل مكاتب للإرشاد النفسي والتربوي داخل كل مدارس المرحلة الثانوية.
 - ٣- إجراء دراسات عن الذكاء الروحي ومتغيرات أخرى في علم النفس الإيجابي لدى معلمي المرحلة الثانوية، لعدم وجود دراسات تطرقت لبعض هذه المتغيرات في المجتمع السعودي، وعلى هذا المستوى الدراسي.
 - ٤- الاهتمام بتضمين هذه الموضوعات في برامج اعداد المعلم بكليات التربية.
 - ٥- إجراء مثل هذه الدراسة على فئات أخرى غير معلمي المرحلة الثانوية.

- المراجع:

- الخفاف، إيمان عباس، وناصر، أشواق صبر (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (٧٥)، ٣٧٧ - ٤٥٥.
- السحمة، حمود عبد الرحمن (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته بالصلاية المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. المجلة السعودية للعلوم النفسية: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جستن، ١، ٦٥-٩٢.
- الضبيح، فتحي (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٢٩)، ١٧٦-١٣٧.
- سماوي، فادي سعود، الريماوي، سمير عبد الكريم، وحماد، هبة إبراهيم (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الجامعيين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ٦٤، ٥٧-٨٥.
- الشاوي، سليمان بن إبراهيم (٢٠١٢). تقنين مقياس الذكاء الروحي على البيئة السعودية. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ع ١٥٠، ج ٢، ٤٦٥-٥٠٠.
- طلب، أحمد علي، عبد الرازق، محمد مصطفى، وأبو الغيث، خالد محمد (٢٠٢١). الذكاء الروحي وعلاقته بالهناء الذاتي المهني لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٨٤، ٢٥-١١٣.
- عامر، إيمان مختار، وياسين، حمدي محمد (٢٠١٢). الذكاء الروحي وكفاءة المعلم. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (١٣)، ١١٤٤-١١٦٧.
- عبد الرازق، محمد مصطفى (٢٠١٦). إسهام كل من الذكاء الروحي والأخلاقي في التنبؤ بالكفايات الشخصية لدى معلمي الموهوبين بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ١٥، ٣٦٣-٤٤٢.
- عبد الرحمن، رانيا محمود، زيدان، أحمد سعيد، ومسافر، علي عبد الله (٢٠١٩). علاقة التمكين النفسي بالذكاء الروحي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٦(١٢٢)، ١١-٦٠.

علي، سيد إبراهيم (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (٨)، ١٣٥-١٦٧.

عويضة، أيمن حلمي (٢٠٢٠). مكونات الذكاء الروحي المنبئة بالصلابة المهنية وجودة حياة العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي*، (٦١)، ٥١-٨٩.

الغرابلي، زينب إسماعيل (٢٠٢٠). دور القيادة النسائية في تدعيم الذكاء الروحي لأعضاء هيئة التمريض بالمستشفيات التعليمية بجمهورية مصر العربية: دراسة تطبيقية. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة: جامعة كفر الشيخ - كلية التجارة*، ٩، ٥٠٥-٥٤١.

فضل، أحمد ثابت (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية*، ٦٠، ٣٨٩-٤٥٩.

محمد، محمد شعبان (٢٠١٦). أثر تفاعل كل من الذكاء الروحي والسعادة على جودة حياة العمل لدى عينة من معلمي التربية الخاصة: دراسة إمبريقية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ٦٩، ٣٢٥-٣٩٨.

الهاجري، وفاء شافي سعيد (٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، ٢٠ (الجزء الثاني ٢٢٦ أغسطس)، ١٢٥-١٧٩.

Amram, Y. (2007, August). The seven dimensions of spiritual intelligence: An ecumenical, grounded theory. In *115th annual conference of the American psychological association, San Francisco, CA* (Vol. 12).

Dwivedi, S. (2020). Emotional intelligence and spiritual intelligence of the secondary school teachers in relation to teacher effectiveness. *International Journal of Multidisciplinary Educational Research*, 9 (4), 102-114.

Fr. Vincent Pereira, Prof. Sr. M. Marion Mathew C.J. (2020). Effect of Spiritual Intelligence on School Teachers: In reference to Prayagraj District. *International Journal for Innovative Research in Multidisciplinary Field*, 6(2), 132-136.

- George, R. M., & Visvam, S. (2013). Spiritual intelligence, its correlation with teacher effectiveness and academic achievement-a study. *International Journal of Education and Psychological Research*, 2(2), 106-110.
- Khawaja, S. (2017). Impact of spiritual intelligence on employee task performance and OCB; mediating role of self-efficacy, moderating role of collectivist culture of Pakistan. *Journal Business Review*, 5(1), 34-45.
- King, D. B. (2009). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure. *Unpublished Master's Thesis, Trent University, Peterborough, Ontario, Canada.*
- Kushwaha, S. S. (2014). Spiritual intelligence of prospective teachers in relation to their biographical factors. *IOSR journal of humanities and social science*, 19(10), 14-17.
- MacHovec, F. (2002). *Spiritual intelligence, the behavioral sciences, and the humanities*. E. Mellen Press.
- Nasel, D. (2004). *Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence a consideration of traditional Christianity and New Age individualistic Spirituality* (Doctoral dissertation, University of South Australia).
- Nodehi, H., & Nehardani, H. (2013). Relation between spiritual intelligence and job satisfaction. *Journal of Social Issues & Humanities*, 1(5), 67-72.
- Saleem, M. Q., Singh, R., & Singh, B. (2017). A study of spiritual intelligence of teacher educators. *International Journal of Current Multidisciplinary Studies*, 3(4), 697-701.
- Swarupa, R. T. & Siva, P. A. (2019). Spiritual intelligence and purpose in life of secondary school teachers. *International Journal of Research –GRANTHAALAYAH*, 7(10), 26-34.
- Talukdar, S., & Gayen, S. G. (2017). Spiritual intelligence and teaching competency of secondary school teachers in south Bengal. *International Journal of Research in Social Sciences*, 7(12), 472-487.
- Wigglesworth, C. (2014). *SQ21: The twenty-one skills of spiritual intelligence*. SelectBooks, Inc..
- Yahyazadeh-Jeloudar, S., & Lotfi-Goodarzi, F. (2012). What is the relationship between spiritual intelligence and job satisfaction among ma and ba teachers?. *International Journal of Business and Social Science*, 3(8), 299-303.